

أسلم<sup>(١)</sup>، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وحويطب بن عبد العزى، وأبو سبرة بن حرب، وحاطب بن عمرو.  
وفي سنن أبي داود<sup>(٢)</sup> من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: السَّجْلُ كاتب كان لرسول الله ﷺ وأنكر ذلك ابن حزم قال<sup>(٣)</sup>:  
كان معاوية وزيد بن ثابت دون غيرهما. يُلازمان للكتابة بين يديه ﷺ في الوحي وغيره، لا عمل لهما غير ذلك.

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَتَبَ إِلَى الرُّومِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ كِتَابَكَ لَا يُقْرَأُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا - فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ<sup>(٤)</sup>، وَنَقَشَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ. وَخْتَمَ بِهِ كُتْبَهُ، وَبَعَثَ سِتَّةَ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ. فَأَوْلَاهُمْ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَاسْمُهُ أَصْحَمَةُ بْنُ أَبَجْرٍ، وَتَفْسِيرُ ٣٣/و. أَصْحَمَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ عَطِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>. وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابَيْنِ، يَدْعُوهُ فِي أَحَدِهِمَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيَتْلُو عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَخَذَهُ النَّجَاشِيُّ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَهُ لِأَتِيْتُهُ<sup>(٦)</sup>! وَفِي الْكِتَابِ الْآخِرِ يَزُوجُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِمَنْ قَبْلَهُ

(١) انظر أنساب الأشراف ٥٣٢/١، وتلقيح الفهوم ٨٠، وعيون الأثر ٣١٧/٢.

(٢) سنن أبي داود ١١٩/٢، وانظر في عيون الأثر ١٣٦/٢، والإصابة ١٥/٢.

(٣) جوامع السيرة ٢٧.

(٤) راجع اتخاذ رسول الله ﷺ الخاتم ورسله في: ابن هشام ٢٧٨/٢، وابن سعد

١٥/٢/١، وزاد المعاد ٢٠/١، وفيها جميعاً نص ابن جماعة. وانظر ابن حزم ٢٨،

والوفا ٧١٧/٢، وعيون الأثر ٢٥٩/٢، والمقريري ٣٠٧.

(٥) كذا في الدرر ٤٩.

(٦) انظر ابن سعد ١٣٩/١/١.